

## أولاً - باعتبار الزمن :

ينقسم الفعل بهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام هي : الماضي والحاضر والمستقبل ، هذا هو الأصل فى تقسيم الفعل باعتبار الزمن ، غير أن اللغويين مراعاة لاعتبارات أخرى عدلوا عن هذا التقسيم إلى تقسيم آخر يشمل الماضى والمضارع والأمر ، وسيوضح أن القسمين الأتيرين لا ميثلان الزمن تمثيلاً صادقاً .

### 1 - الماضى :

وهو ما دلّ على معنى فى نفسه مقترناً بالزمن الماضى مثل : جاء ، باع ، قرأ ، نظر ، وعلاماته أن يقبل ( تاء التأنيث الساكنة ) مثل : ذهبتُ ، كتبتُ ، أو ( تاء الضمير المتحركة ) مثل : ذهبتُ ، كتبتُ ، ذهبتُ ، كتبتُ .

وللفعل الماضى أوزان مشهورة سيأتى بيانها (1) .

### 2 - المضارع :

وهو ما دلّ على معنى فى نفسه ( حدث ) مقترناً بزمن يحتمل الحال أو الاستقبال وهكذا فإن المصطلح لا يعبر عن زمن محدد كما عبّر مصطلح الماضى ، وقد جاءت التسمية من قبل أن الفعل المضارع يشبه الأسماء فى بعض خصائصها كالإعراب ، وهو ما يدل عليه المصطلح ، حيث تعرف المضارعة بأنها المشابهة .

فمضارعة الشيء مشابهته ، وعلاماته قبول السين أو سوف أو لم أو لن ، مثل : سيذهب ، وسوف يذهب ، ولم يذهب ، ولن يذهب .

ويصاغ الفعل المضارع من الماضى بزيادة حرف من أحرف المضارعة الأربعة فى أوله المجموعة فى كلمة ( أنيت ) الهزمة والنون والياء والتاء ، مثل : أذهب ، نذهب ، يذهب ، تذهب ، على تفصيل عن شروط الصياغة وكيفية سيأتى فى موضع لاحق .

---

(1) يأتى بيانها فى الفصل المخصص لأبنية الفعل .